Int. J. Middle East Stud. **40** (2008), 247b. *Printed in the United States of America*
DOI: 10.1017/S0020743808080859

بقلم: بنوا سلآن

نهضة الجمعيات الخيرية؟ بند الخدمة الصحية و سياسات المعونة في فلسطين

يناقش المقال الاشكال التي تجسد من خلالها الجمعيات غير الحكومية (الدينية و العلمانية) عملها في ما يتعلق بمؤيديها. كما يقوم المقال بكشف خطاب تلك الجمعيات الذي يمثل مفهوم مميز للعمل الاجتماعي، هذا المفهوم من الممكن تفسيره بالنظر الى المعونات الضخمة التي تصرف للاراضي الفلسطينية المحتلة. فيركزالمقال على الجمعيات الطبية بمنطقة الخليل لفهم تاثير الاقتصاد السياسي للمعونة على صياغة الحركات الاجتماعية الدينية، وترجع اهمية الخليل لكونها تحتضن قوالب متعددة من جمعيات خيرية و مؤسسات اسلامية و لجان زكاة التي تعمل الى جانب الجمعيات غير الحكومية العلمانية. كما يبدو ان العهد الماضي قد شهد احياء للجمعيات الخيرية، مما يلقي الضوء على الانتصارات السياسية للتيار الاسلامي. فاذا افترضنا ان الحركات الاسلامية الاجتماعية احرزت نجاحا في ترويج خطاب الصالح العام الذي جذب اليها دعم شعبي يفوق الجمعيات العلمانية، فان ذلك يرجع الى كون هذا الخطاب الاسلامي في تعارض مع التصورات الليبرالية للجمعيات الغير حكومية العلمانية بشكل صريح (و احيانا متعمد)، و يظهر هذا التوتر في مواضيع مثل الحكم الجيد والمجتمع المدني القوي و التعزيز الديمقراطي، و هي مواضيع تروج عادة من قبل الجمعيات العلمانية و المهنية الغير حكومية.

ترجمة: دينا خليفة حسين

© *2008 Cambridge University Press 0020-7438/08 $15.00*

https://doi.org/10.1017/S0020743808080859 Published online by Cambridge University Press